



الحماية القانونية لتطبيقات الأجهزة المحمولة المستندة لأنظمة الذكاء الاصطناعي في التشريع
السعودي

Legal Protection for Devices Applications Based on AI Systems in Saudi Legislation

إعداد الطالب/

جمعه يحيى علي الزهراني

إشراف/

العام الدراسي:

٢٠٢٥

قائمة المحتويات

٣.....	الفصل الأول
٤.....	المقدمة:
٥.....	مشكلة الدراسة:
٥.....	أهمية الدراسة.
٦.....	أهداف الدراسة.
٧.....	تساؤلات الدراسة.
٧.....	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
٧.....	منهج الدراسة:
٧.....	خطة البحث:
٩.....	المراجع المستخدمة:

الفصل الأول

المقدمة:

نعيش اليوم في عالم يعتمد على وسائل حديثة لم تكن معروفة في العصور القديمة، ولكي نخطو بخطوات سريعة نحو هذا التطور لذا أصبح إلزاماً على المجتمعات أن تتسلح بوسائل العصر الجديد التي تستطيع مواجهة العالم وعلاقاته الذكية، وكما نرى اليوم فإن واقع أنشطتنا اليومية مرتبط بالتطبيقات الذكية في الدوائر أو المؤسسات ودورها وغيرها، ويتم الحفاظ على قيمتها المالية، ولهذا السبب تتزايد أهمية هذه التطبيقات مما يتطلب ضرورة توفير الحماية القانونية المناسبة لها، ونحن نشهد التطور السريع والمستمر لبرامج التطبيقات الذكية في العالم لإرضاء جمهور المتعاملين وأنواعه المختلفة، ومن المعروف أيضاً أن برامج التطبيقات الذكية منتشرة ولديها القدرة على تخزين المعلومات مسبقاً وتكون في متناول الجميع بأقل سرعة. (حجازي، ٢٠٢٤)

واليوم نرى حقيقة علاقتنا اليومية من خلال التطبيقات الذكية في الدوائر والمؤسسات وغيرها، ودورها المهم في تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات المتعلقة بالقيمة المالية أو المعنوية. ومن ثم تتزايد أهمية هذه التطبيقات، مما يتطلب توفير الحماية القانونية المناسبة لها. نحن نشهد التطور السريع والمستمر لبرامج التطبيقات الذكية ووفرة أنواعها المختلفة لتلبية احتياجات جمهور هذه التطبيقات على مستوى العالم، وكما هو معروف فإن برامج التطبيقات الذكية منتشرة ومتاحة للجميع لتسهيل وتخزين المعلومات بدقة كبيرة وبأقل الخسائر وسرعة الوصول للمعلومة.

وتشمل أشكال الإبداع الفكري براءات الاختراع من مختلف الأنواع في المجالات العلمية والأدبية، مثل الشبكات في مجال التطبيقات الإلكترونية الفكرية، أو العلامات التجارية، أو أشكال التأليف المختلفة. ولكي تكون هذه الحقوق محمية قانونياً، لا بد أن تحتوي على قدر معين من الجدية والابتكار والحدثة، سواء كان اختراعاً أو اكتشافاً، بحيث يتمتع صاحبها بالحقوق المعنوية في التنازل عن حق الاعتراف بتأليف عمله مقابل فكرة تمس الواقع، وكذلك الحق الاقتصادي وحقه في الاستثمار في ذلك المشروع أو الأفكار المالية الأخرى. وأن تطبيقات الأجهزة المحمولة المستندة لأنظمة الذكاء الاصطناعي عبارة عن منتجات متعددة الطبقات ذات ميزات مختلفة ويمكن حمايتها بحقوق الملكية الفكرية المختلفة. (الانصاري، ٢٠٢٢)

وقد رافق هذا التطور الاعتماد المتزايد على برامج التطبيقات الذكية والبرامج التشغيلية والتطبيقية المتاحة للأجهزة المحمولة المستندة لأنظمة الذكاء الاصطناعي لتوفير الخدمات اللازمة للحفاظ على هذه الوثيرة من التقدم العلمي بين الناس في عدد من بلدان العالم المتقدم وبعض البلدان النامية. وضرورة وجود حماية قانونية لهذه التطبيقات لضمان ملكية هذه التطبيقات من الحقوق المرتبطة بها كالحقوق المالية والحقوق

المعنوية. وفي بعض الدول العربية ومنها دولة السعودية حدث لابد من سن التشريعات التي تحمي هذه التطبيقات للأجهزة المحمولة المعتمدة على أنظمة الذكاء الاصطناعي لعدم اختراق الأنظمة المعلوماتية لأجندة معادية تكشف إسرار الدول واستغلالها في المجال العسكري أو الاقتصادي أو السياسي وغيرها من طرق الابتزاز، وعملية اختراق هذه البرامج ليس بالأمر اليسير حتى يتمكن الإنسان العادي من اختراق هذه الأنظمة وسريتها المحكمة من خلال وضع الأرقام السرية واستحالة الوصول إليها من قبل الأشخاص العاديين بل من قبل أشخاص وشركات ذات مهارات وقدرات عالية في هذا التخصص. (الشعبي، ٢٠٢٤)

مشكلة الدراسة:

يثير موضوع دراسة الحماية القانونية لتطبيقات الهاتف المحمول المعتمدة على أنظمة الذكاء الاصطناعي العديد من الأفكار الموضوعية والإجرائية التي تتطلب إعادة النظر في بنيتها القانونية في عالمنا الحديث وتوفير الحماية اللازمة المناسبة لتطور هذه التطبيقات والبرامج الذكية. على سبيل المثال، إذا تعرضت هذه التطبيقات للسرقة والاحتيال من قبل القراصنة والمحترفين في هذا المجال، مثل نسخ هذه التطبيقات وتوزيعها على الإنترنت، فإن ذلك قد يشكل انتهاكاً لحقوق الطبع والنشر في الجانبين الأدبي والمالي. ومن الضروري معرفة حدود المسؤولية القانونية لحماية هذه الحقوق من المؤلفين من جهات خارجية.

كما يثار هناك بعض الإشكاليات لحماية برامج التطبيقات الذكية ومدى إمكانية تبني أعمال قواعد قانونية بالمملكة العربية السعودية لحماية برامج التطبيقات الذكية، وهل تعتبر كافية لحماية تلك البرامج أم إننا بحاجة لحماية أكثر لبرامج التطبيقات الذكية وقانون مستقل من خلال منظومة متكاملة مع تطور النظام العالمي بمختلف نواحي الحياة بما يتلاءم مع تلك المنظومة.

تتمثل إشكالية البحث في عدم كفاية النصوص القانونية الرادعة لحماية تطبيقات الأجهزة المحمولة المستندة لأنظمة الذكاء الاصطناعي في التشريع السعودي.

أهمية الدراسة.

وتكتسب أهمية البحث العلمي أهمية كبيرة اليوم، مع الاهتمام العام بالعمل بأدوات الاتصال التكنولوجية وحرصه على أمن التطبيقات الذكية، التي تلعب دوراً هاماً في حياتنا اليومية وتسهل عملنا، وسرعة البت فيها وانجازها على أعلى المستويات وخلال وقت قياسي. كما تعتبر التطبيقات الذكية من الصناعات المهمة والداعمة للاقتصاد القومي للدول وتقدر عائداتها بالمليارات كما هو الحال في العالم العربي والاعتماد الكبير على هذه القطاعات وأهميتها الكبيرة في خدمة مجتمعاتها واقتصاداتها.

يسعى المجتمع العربي بشكل خاص باستيراد التطبيقات الذكية بمختلف أنواعها فأنا بحاجة الى نظام قانوني أكثر قوة ودقة وقادر على حماية ومجابهة أي اعتداء قد تتعرض له تلك التطبيقات، ولأهمية هذه الدراسة كان لابد لنا ان نتطرق الى حساسية تلك المعلومات الموجودة على التطبيقات الذكية وما تحتويها من معلومات ذات طابع مهم وسري وكيفية حمايتها من قبل الهكر وقراصنة المعلومات الإلكترونية، وانطلاقاً من ضرورة الحفاظ على التطبيقات الذكية سنتطرق في هذه الدراسة الى بيان الطبيعة القانونية في التشريع السعودي للتطبيقات الذكية وبيان خصائصها والبحث عن الأنظمة القانونية لحماية تلك التطبيقات. وأن تحديد المسؤولية المدنية عن الأضرار الناتجة يعد موضوعاً دقيقاً بسبب الطابع الفني المعقد، فضلاً عن أن موضوع الدراسة من المواضيع الحديثة عدا عن انه ليست كل المسائل التي يجري الاعتداء عليها قد حصرها القانون ويصعب الإحاطة بجميع الاعتداءات(عبدالصادق، ٢٠٢٢)

أهداف الدراسة.

ترتكز هذه الدراسة الى معرفة التطبيقات الذكية وبيان أنواعها وطرق حمايتها وضمان حقوق المؤلفين والمخترعين وتوضيح دور القواعد العامة في حماية التطبيقات الذكية ومدى كفايتها.

١- التعرف على برامج التطبيقات الذكية وانواعها.

٢-معرفة كيف يتم توفير الحماية القانونية للتطبيق الذكي كمصنف فكري

٣-توضيح دور الملكية الفكرية في تطبيقات الهواتف الذكية ما تحميه وما لا تحميه.

٤-توضيح أهمية الحماية (القانونية - الاقتصادية) للتطبيقات لتطبيقات الأجهزة المحمولة المستندة لأنظمة الذكاء الاصطناعي.

٥- معرفة مدى توفير الحماية المدنية لبراءة الاختراع.

٦- الحق المالي لمؤلف التطبيقات الذكية

٧- معرفة موقف المشرع الأردني والمصري وموقف الاتفاقيات الدولية من الحماية التقنية للتطبيقات الذكية.

٨- معرفة دور المشرع السعودي لتوفير الحماية القانونية لتطبيقات الأجهزة المحمولة المستندة على الذكاء الاصطناعي.

تساؤلات الدراسة

- ١- ما هية برامج التطبيقات الذكية وانواعها ؟
- ٢- كيف يتم توفير الحماية القانونية للتطبيق الذكي كمصنف فكري؟
- ٣- ما هو دور الملكية الفكرية في تطبيقات الهواتف الذكية ما تحميه وما لا تحميه.
- ٤- ما أهمية الحماية (القانونية - الاقتصادية) لتطبيقات الأجهزة المحمولة المستندة لأنظمة الذكاء الاصطناعي؟
- ٥- كيف يتم توفير الحماية المدنية لبراءة الاختراع؟
- ٦- ما هو الحق المالي لمؤلف التطبيقات الذكية ؟
- ٧- ما هو موقف المشرع الأردني والمصري وموقف الاتفاقيات الدولية من الحماية التقنية للتطبيقات الذكية؟
- ٨- ما هو دور المشرع السعودي لتوفير الحماية القانونية لتطبيقات الأجهزة المحمولة المستندة على الذكاء الاصطناعي؟

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

منهج الدراسة:

سنتبع في دراستنا المنهج التحليلي القائم على المسؤولية القانونية للتطبيقات الذكية، وكيفية توفير الحماية القانونية للمشرع السعودي اللازمة لهذه التطبيقات وذلك بالتدرج من بداية ظهورها وتطورها في العالم المعاصر وما شابها من مشكلات قانونية بين بعض التشريعات وكيفية التوصل إلى حماية تلك البرامج ووضع الحلول المناسبة لها لضمان الحقوق الأدبية والمالية لمؤلف التطبيقات والبرامج الذكية.

خطة البحث:

المبحث الأول: برامج تطبيقات الأجهزة المحمولة الذكية

المطلب الأول: معرفة برامج التطبيقات الذكية وطرق حمايتها

الفرع الأول: تعريف برامج التطبيقات الذكية

الفرع الثاني: أنواع برامج التطبيقات الذكية

المطلب الثاني: دور أهمية الحماية لتطبيقات الأجهزة المحمولة

الفرع الأول: توفير الحماية القانونية للتطبيق الذكي كمصنف فكري

الفرع الثاني: دور الملكية الفكرية في تطبيقات الهواتف الذكية ما تحميه وما لا تحميه

الفرع الثالث: توفير.

الفرع الرابع: دور أهمية الحماية (القانونية) لتطبيقات الأجهزة المحمولة المستندة لأنظمة الذكاء الاصطناعي

الفرع الخامس: دور أهمية الحماية (الاقتصادية) لتطبيقات الأجهزة المحمولة المستندة لأنظمة الذكاء الاصطناعي

المبحث الثاني: الاتفاقات الدولية وبعض المشرعين لبعض الدول والمشرع السعودي لتوفير الحماية القانونية لتطبيقات الأجهزة المحمولة المستندة على الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: مدى توفير الحماية المدنية والحق المالي لمؤلف التطبيقات الذكية

الفرع الأول: الحماية المدنية لبراءة الاختراع

الفرع الثاني: الحق المالي لمؤلف التطبيقات الذكية

المطلب الثاني: الاتفاقات الدولية وبعض المشرعين لبعض الدول والمشرع السعودي لتوفير الحماية القانونية للتطبيقات الذكية

الفرع الأول: موقف المشرع الأردني من الحماية التقنية للتطبيقات الذكية.

الفرع الثاني: موقف المشرع المصري من الحماية التقنية للتطبيقات الذكية.

الفرع الثالث: موقف الاتفاقيات الدولية من الحماية التقنية للتطبيقات الذكية.

الفرع الرابع: معرفة دور المشرع السعودي لتوفير الحماية القانونية لتطبيقات الأجهزة المحمولة المستندة على الذكاء الاصطناعي

الخاتمة

النتائج

التوصيات

المراجع المستخدمة:

حجازي، محمد سعد جاد الرب (٢٠٢٤) "الحماية المدنية لمستهلك خدمة الهاتف المحمول" في إطار المبادي العامة في القانون المدني ، كلية الحقوق ،جامعة اسوان

الانصاري، عمر بن إسماعيل (٢٠٢٢) " ما تحميه الملكية الفكرية في تطبيقات الهواتف الذكية وما لا تحميه" الهيئة السعودية للملكية الفكرية

الشعبي ، نصر محمد (٢٠٢٤) "الحماية القانونية للتطبيقات الذكية" مجلة الحكمة العالمية، العدد ٧، الرقم

١

عبدالصادق، أحمد محمد ،(٢٠٢٢) "التقنين المدني، شرح احكام القانون " دار القانون للاصدارات القانونية